

شرح الأخبار

[82] شيخنا العلامة (ت / 1389 هـ) بقوله: (بل المظنون أنها لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الامام المعاصر لصاحب الترجمة... وانما وقع الخلط من اتحاد الاسم والكنية واسم الاب والنسبة) (1). فان تصريح كل من الطوسي والنجاشي والمؤرخ ابن كثير والمؤلف هنا يقتضي خلاف ذلك وللتفصيل يراجع الصيانة، فقد ذكرت فيه ما يفي بذلك إن شاء الله. وقال المؤلف مانصه: (ورواه (خبر الغدير) اكثر أصحاب الحديث وممن رواه وأدخله في كتاب ذكر فيه فضائل علي غير من قدمت ذكره محمد بن جرير بن الطبري وهو أحد أهل بغداد من العامة ممن قرب عهده (?). في العلم والحديث والفقه عندهم، واسناده فيه أنه قال: حدثنا محمد بن حميد... (2). ثم أورد طائفة من الروايات ذلك الكتاب وعسى أن يوفق الله سبحانه العثور عليه. وكفى لهذا الكتاب أهمية وجود هذه الطائفة المنقولة من كتاب الغدير للطبري فيه، فهي وإن كانت محذوفة الاسانيد إلا أنها تلقي الضوء على محتوى ذلك الكتاب. وختاماً: ابارك جهد الاخ السيد محمد الحسيني الجلاي - حفظ الله - الذي قام بتحقيق هذا الكتاب وإخراجه إلى عالم المطبوعات، وكان الله في عون كل مخلص أمين. محمد حسين الحسيني الجلاي

(1) الذريعة: 16 / 26. شرح الاخبار: 1 / 116.